بن جنب الى جنب **قلت** والاستسقا هو ان ينتفخ البطن وغيره من الاعضا ويدوم عطش صاحبه هكذا
في كتاب فقه اللغة والله اعلم **الوبا** هو ان يعظم البطن ويرم ورما شديدا مع رقة
جلدته ويكون له بريق وفيه عروق خضر **سببه** تغير الطبيعة باكل شي غير المالوف المعتاد والسكون
في بلد وبية **العلاج** شرب لبن الابل مع بولها من تحت الضرع وتستعمله كل يوم وتترك ماسواه فانه
نافع جيد مجرب **وله** اذا احمي الحديد واطفي في ماء مرارا واستعمله صاحب هذه العله شربا برى والله
اعلم

باب في الاستسقا

الاستسقى ثلثه انواع لحمي وزقي وطبلي

الاستسقا

قال بعض الحكما الالبان وابوال الابل والبانها شفاء له والله اعلم انتهى لنظه وللاستسقا شرب لبن
الابل مدة اربعين يوما يستكفى به عن الطعام والشراب يستعمله في النهار ثلاث مرات الصبح والظهر والعصر
واقل من عشرين يوما والله الشافي **قلت** فايدة قال علماء الطب اذا كان الوجع عظيما فلابد من تكرير
الدوا مدة حتى يظهر نفعه نحو عشرين يوما او شهرا فينبغي ان ينتظر لهذه النكتة فاني رايت كثيرا من الناس
اذا امر به بالدوى فعله مرة او مرتين ثم يترك فمن ههنا قل ان ينتفع فيقول هذا الدوى غير نافع ولم
يعلم القاعدة التي ذكرها الاطبا مع ان الله سبحانه وتعالى ان شاء وهب له العافية من غير سبب
فهو القادر على كل شي غير ان الطب سبب لدفع الضرر واجتلاب النفع كما يتسبب في دفع الحرارة
واجتلاب البرودة واكتساب الرزق وقد قال الله تعالى خذوا حذركم وقال صلى الله عليه وسلم اعقلها
وتوكل وقال اجفوا الابواب فمن ظن ان التوكل ترك الاسباب فما عرف ولو كان كالظن بما اختفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا استاجر كافرا دليلا ولا قال لسراقه ان مالك اخف عنا ولو لي قايل
لا اقلني باي واخف كان هنا خالف للعقل والشرع فمن عرف ذلك ان المراد من استعمال هذا الدوى هو
التسبب الى العافية التي بيد الله تعالى فهو الموجد لها والله سبحانه اعلم قال بعض المجربين اسال
المستسقى من اهل الاستسقا عن اصل وجعه فان كان حدوثه عن حمى الربع وهو المثلث وكثيرا ما يكون منها او غير الورد

مطلب دفع قال السرى

اوغيرها

مخطوطات جامعة الرياض

اوغيرهما من الحميات بل عن مرض في الامعاء هو ان كان يرمي الدم والعام قبل واستسقى بعد فاتركه فانه لا علاج له
وقال ايضا انظر الى الانثيين فان كان قد تحرقهما او احدهما فلا علاج عسر الا ان يكون الحرق ضعيفا فقد يمكن العلاج
واما اذا كان متسعا فعلاجه متعذر وقال ايضا اسهلها علاجا الطبلي ثم اللحمي واما الزقي فخطر **صفة**
الطبلي انتفاخ الامعاء والمعدة من بخارات ويكون البطن شديد الانتفاخ لاجل الريح فاذا ضربت في البطن سمعت لها
صوت الطبل وتبرز السرة بروزا شديدا اكثر مع ذبول الاطراف وتهييج يسير في الرجلين واللحمي ترم فيه الاعضا ويكون
رخوة رطبة اذا غمز بالاصبع بقي اثرها غايرا واذا اضطجع على جنب تحول الورم والماء اليه **والزقي** يكون البطن فيه كالزق
المملو ماء كلما تحرك سمعت له صوت خضخضة ولا تنتفخ الاطراف بل تبقى ذابلة قال بعض المجربين
فما جرب للطبلي وهو ريح وماء وهو ان يوخذ من الحلتيت الحبشي قدر اوقية يغمس في خل خمر ويتركه فيه يوما وليلة
ويفتح بالصبح على شي نظيف يفرش عليه ويحرك بعود او نحوه ولا يمس باليد فاذا جف دق ناعما ثم ياخذ من عود
العرج قفلتان تدق وتذر عليه وتخلط بعود حتى يختلط ويسف منه كل يوم ست قفاف بالصبح ثلاثا والعشي
ثلاثا ويسيغه بجرعة ماء ويكون غذاؤه خبز الذرة او خمير بر على لبن غنم مطبوخ بالنار او قطب غنم قد طبخ
حليبا وصب عليه في اناء وحرك بملعقة حتى يبرد بنفسه فتطلع له طبخة فيتلف بها ولا ينعقد اذا شرب ثم اذا برد
شرب فانه بعد سبعة ايام يجد خروج الريح واستطلاق البطن ومنهم من لا يابنه الا بعد شهر او عشرين
يوما فلا ينزع السفوف الا وقد حصلت له العافية ان شاء الله تعالى قال شيخنا رحمه الله تعالى
انه جاءه رجل قد اصابته هذه العلة واضرت به فعمل له هذا الدوى فعوفي ولم يتم السفوف والحمد لله على
صحة ذلك **قلت** واما لبن الابل فهو قوي التاثير عظيم النفع في علة الاستسقا وقد جاني شخص
وبه هذه العلة وقد عظمت واشتدت عليه حتى كاد ان يهلك من عظم الورم [illegible] وقد
ادخال الطعام فامرته باستعمال شرب لبن الابل مع ابوالها فعزم الى اهل الابل واقام معهم شهرا يشرب لبن الابل مع
البول ثم قدم علي بعد ذلك بمدة وقد تبدل حاله عما كان عليه وصار صحيحا جلدا كما كان في صحة معرفته

خمس عشرين

Copyright © King Saud University